

صور الكذب في المجتمع | الجزء 20 | #أمراض_مهلكة | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله. علانيته وسره - 00:00:00
انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضا.
اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - 00:00:17

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:27
اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعملنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

دي الحلقة الثانية من المرض اللي اتكلمنا عنه الاسبوع الماضي حلقة الكذب وانواع الكذب الحلقة للاسف المرة اللي فاتت اتكلمنا عن تلات اربع انواع تلات اربع صور من صور الكذب وفوجئنا ان الحلقة خلصت - 00:01:03

نحاول بقدر المستطاع النهاردة ان احنا نختصر في باقي انواع الكذب علشان نعرف العقوبات ونعالج ازاي الكذب يعني منشأ كل شر كما قال الامام ابن القيم رحمة الله عليه الكذب صفة لا يمكن ابدا ان تكون موجودة في مؤمن - 00:01:17

الامام احمد رحمة الله عليه كان يقول يطبع المسلم على على الخصال كلها الا الكذب والخيانة. المسلم عمره ما يكون ابدا خاين وعمره ابدا ما يكون كذاب اتكلمنا عن السورة الاولى وهي الكذب على الله سبحانه وتعالى في الفتاوى - 00:01:34

والكذب على رسول الله صلـى الله عليه وسلم في نشر احاديث مكذوبة عن النبي صلـى الله عليه وسلم واتكلمنا عن الكذب في البيع والشراء. واتكلمنا عن الكذب المتعلق ان انا اكذب على انسان آآ ان انا اتهمه بصفة ليست فيه. واتكلمنا عن - 00:01:48

الكذب في الشائعات ودول كانوا خمس صور اتكلمنا عنهم الاسبوع الماضي النهاردة هنتكلم عن خمس صور كمان. من صور الكذب اللي للاسف منتشرة بين الناس الصورة السادة معنا النهاردة هي الكذب في الایمان - 00:02:03

الناس اللي النهاردة سهلة عليها جدا تقول والله ما حصل وبالفعل حصل بالفعل الناس اللي تكذب من على علشان تأكل حقوق الناس. الناس اللي سهلة عليها جدا ان هي يعني - 00:02:17

اقسم بالله وهي كاذبة في ذلك والنوع ده للاسف منتشر عند ناس كتير الا من رحم الله سبحانه وتعالى والنبي صلـى الله عليه وسلم حذر من النوع ده قال النبي صلـى الله عليه وسلم - 00:02:30

آآ من حلف على يمين صبر وهو فيها كاذب شوفوا سبحان الله! سواء بقى انسان بيأكل حق حد سواء كان بياع سواء كان في في سوق في تجارة. قال صلـى الله عليه وسلم الا لقي الله - 00:02:42

الله يوم القيمة وهو عليه غضبان شوفوا عاقبة الكذب اصل في يوم من الايام حلف يمين وهو كاذب فيها يلقـى الله يوم القيمة وهو غضبان وربنا سبحانه وتعالى اختار للناس اللي بتحلف كتير بالكذب - 00:02:57

مع مع زوج زوجته هي بتحلف كذب مع زوجها. بيحلفوا كذب قدام الاولاد. بيحلفوا كذب علشان يمنع اخته من حقها من الميراث ربنا

سبحانه وتعالى اختار للانسان ده صورة قبيحة جدا يوم القيمة - 00:03:12

قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها بال امرء مسلم وهو كاذب بيحلف يمين وهو كذاب. الا لقي الله يوم القيمة وهو اجزم المرض الجلدي المعروف تخيلوا صورة بشعة يلقى بها الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. ليه؟ لانه لقي الله سبحانه وتعالى وهو كذاب -

00:03:28

كذاب في اليمين. فما هو عظم ربه عز وجل ولا قدر حق هذا اليمين. وفي نفس الوقت كان كذاب في هذا اليمين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا لنا كلنا نلنا واليمين الفاجرة اي الكاذبة - 00:03:47

تدع الديار بلاق. الكلام ده هو عبارة عن همسة لكل تاجر في يوم من الايام بيحلف بالله سبحانه وتعالى كذبا. علشان الارباح تزيد والاموال تزيد. وتجارته تزيد. ما تزنش ده اصلا - 00:04:04

النبي لما بيقول ان اليمين الفاجرة الكاذبة تدع الديار بلاق اي خراب اهل العلم لما بيشرحوا هذا الحديث بيقولوا وذلك اما بموت هذا الذي اقسم بالله كذبا او بضياع ما له - 00:04:19

يعني عقوبتين اشر من بعض ان كل شوية بيحلف بالله كذب علشان يجمع اموال عشان يكذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. مين دول - 00:04:34

منهم رجل اتخد اليمان بضاعة وهو بيحلف على كل صغير وكبير والله بكتنا والله بكتنا. اليمان الكاذبة دي مش سهلة عند ربنا سبحانه وتعالى ولا بسيطة عند ربنا سبحانه وتعالى. لأ ده امرها عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم. وامرها عند الله سبحانه وتعالى كبير. اوعي في يوم من الايام تحلف وانت كاذب - 00:04:52

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي يمين تحلف تحلفه. فما قدرتش تعمله فخلاص كفر عن يمينك. طعام عشر مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد في الصيام ثلاثة - 00:05:16

ايم ايه اللي الانسان بيحلف فيها وهو كذاب اليمين الانسان بيحلف بها وهو كذاب. اليمين دي ما لهاش كفارة. وهي من ضمن خمس حاجات ليس لها عند الله كفارة - 00:05:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة منها اليمين الغموس تخيلوا ان النبي يسمى اليمين ده اسمه غاموس عارفين لما رجعنا لكلام الفقهاء وبدأنا نسأل الفقهاء هو ليه اليمين الانسان حلف به وهو كذاب؟ ليه اليمين ده اسمه غamos؟ عارفين قالوا ايه - 00:05:42

قالوا اتسمى اليمين ده بالغموس لانه يكون سببا في غمس صاحبه في النار يوم القيمة بالله عليك في مكان شغلك في مكان عملك ما تحلفش وانت كذاب الاسهل انك تكذب بدون حلف - 00:06:03

انما تجمع بين الكذب وبين الحلف فانت كده ركبت كبار بعضها فوق بعض من ضمن ايضا صور الكذب اللي الشرع نهى عنها الكذب في التربية الكذب في التربية هو ممكن اللي بيربي يكذب للاسف آآآ حد بيغبط على الباب فيبيص من العين السحرية يا ابي ده ده فلان - 00:06:18

طب اطلع قل له ابي مش هنا هذا كذب ومشكلة النوع ده من الكذب انه كذب انا بكرز وبربي ابني من البداية على الكذب وبربي ابني من البداية على الكذب - 00:06:41

بتكون النتيجة ان ابني بعد كده بيطلع كذاب ساكون او انا اول من سنت لابني الكذب. فكل كذبة ابني هيكتبها بعد ذلك اللي اتعلمهها طبعا من الاب ه تكون نتیجتها ان كل كذب الولد في ميزان سيئات هذا الاب - 00:06:57

وعلشان كده كان النبي دايما بينظر للاب وبيننظر للام وبيأكيد معهم على القضية دي. خدوا بالكم من الكذب امام اولادكم ربوا اولادكم على الصدق ما تربوه مش على الكذب ممكن تفضل تعلم ابنك الصدق سنين طويلة جدا وفي موقف واحد انت في يوم من الايام تعمله التليفون رن مين يا ابني ده - 00:07:16

عمو فلان. طب قل لعمو فلان بابا نايم دلوقتني لما يصحى يكلمك وهو صاحي فالولد يقول له بابا بيقول لك هو نايم دلوقتني لما

يصحى يبقى يكلمك الولد اتعلم الكذب - 00:07:36

وبعد كده لما الولد يتقال له ان الكذب عيب وحرام وما ينفعش. يقول ازاي ما هو آآ يعني ابي كان بيقول لي كذا. هو ابي غلطان ويبدأ الولد يستمرى الكذب. ليه؟ ما هو الاب علمه على كده - 00:07:47

علشان كده في موقف عجيب جدا لصحابي كريم اسمه عبدالله بن عامر رضي الله عنه عبدالله بن عامر في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم كان عندهم في البيت فقالت امه وكان عبدالله بن عامر طفل صغير قال امه يا عبدالله تعال اعطيك وبتعمل لها بتعمل له ايده كده - 00:08:00

ايده كده يعني آآ ايديها كده عفوا. تعال تعال اعطيك. تعال تعال هاديك اهو فقال لها النبي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما ستعطيه؟ هتعطيه ايه؟ ففتحت ايديها فقالت له تمرة يا رسول الله - 00:08:16

قال اما انك لو لم تعطي شيئا لكتبت عليك كذبا شوفوا الامر ده تعال وانا هجيب لك شيوكولاته وانا مش هجيب شوكولاتة ولا حاجة تعال وانا هاخرك بالليل للخروجة كويسة - 00:08:32

وانا مش هخرجه ولا حاجة. تعال وانا هعمل لك كذا. وانا مش هعمل له حاجة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لام عبد الله ابن عامر اما انك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصبيه تعال - 00:08:45

الهاك لاعطيك تعال لاعطيك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم ثم لم يعطه فهي كذبة ده النبي صلى الله عليه وسلم جوة البيت بيقول الكذب من قريب او من بعيد ما نجبيش سيرته اصلا - 00:09:00

يعني الكذب من قريب او من بعيد ما نجبيش سيرته لأن الاصل في بيت المسلم ان يكون مبناه الحقيقي على الصدق كذب لا حتى في الامور العادية البسيطة جدا يعني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه عنها وعنده دخلت ذات يوم على رسول الله وهو يأكل. السيدة اسماء كانت جعانته بس انتم عارفين هي محروجة - 00:09:14

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا اسماء تعالى كلي فقالت لا والله يا رسول الله لا اشتتهيه فضحك النبي وقال لها يا اسماء تعالى كلي. لا تجمعي بين الجوع والكذب. انا عارف ان انت جعانته. تعالى كلي - 00:09:38

النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا موقف بسيط جدا ولكن لا لا ما تجمعيش بين الجوع والكذب يا اسماء ليه؟ علشان ولادنا قاعدin بيتابعوا وبيسجلوا كل المواقف بتاعتنا بيسجلوا كل الكلمات بتاعتنا - 00:09:54

فلما يكون الاب النهاردة هو اول من يحضر على الكذب ابنه هيطلع كذاب. وبعد كده بيجي الاب يجي لي المسجد ويقول يا شيخ انا ابني بيكتب كتير اتعامل معه ازاي - 00:10:09

للأسف هو الولد كذب كتير لأن انت من البداية في التربية علمته غلط وبخاصة يا اخوانا الله يبارك فيكم حاجة للاب والام الوعود الكاذبة بالله عليكم خدوا بالكم منها خلس مزاكرتكم وانا اجيب لك كذا. هذا وعد ويكون الانسان كذب فيه. وهو مش هيجيب له ولا حاجة. طب انا بصوا انا هافسحكم ان شاء الله في الصيف هوديكم في الحلة - 00:10:19

فلانية والله العظيم انا كنت قاعد في المسجد في مرة ويعني حصلت مشكلة وجه حد بيحكى لي المشكلة والكلام ده. والحمد لله ربنا يسر وحلنا المشكلة في وسط الاحداث دي - 00:10:45

كان معه ابنه الصغير كده فبيقول له يعني لو حصل كذا لو حصل كذا آآ انا هبقى ان شاء الله هوديكم في المصيف مسلا تروحوا البحر والكلام ده قام رد الولد وقال له - 00:11:00

على فكرة يا بابا انت وعدتنى كتير جدا وعمرك ما حققت لي حاجة انت متخيلين ان الوعود اللي بقى لها سنين الاب بيوعدها لولاده كل الوعود دي ما انتاستش الاب انساها بس الاولاد الوعود دي كلها محفورة في الذاكرة بتاعتهم - 00:11:13

وبعد كده الاولاد بتلقائية يقوموا قايلين للاب انت ياما وعدتنا وما حققت حاجة تيجي بعد كده تقول لهم طب يلا زاكروا علشان انا هاعمل لكم كذا الاولاد ما بتذاكرش ليه؟ اصل بابا عمره هيجيب لنا حاجة لأن عمره ما كان صادق معنا - 00:11:32

النوع ده من انواع الكذب في التربية مشكلته انه سينية جارية السينية جارية ازاي؟ ما هو انا سنيت الكذب لولادي. ولادي بعد كده بكرة

يكذبوا على ولادهم. ولادهم يكذبوا على اولادهم. وهكذا وكان الاصل في هذا - [00:11:48](#)
انا لما جيت علمت ولادي وربيت ولادي ربيتهم على الكذب قل لي فلان بابا مش موجود. قل لفلان بابا نايم. آآ لو عملت كذا انا هاعمل
لك كذا. وشوفوا سبحانه الله! ربنا سبحانه وتعالى لما يتكلم على الانبياء يذكر - [00:12:03](#)
الاباء والامهات واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان آآ صادق الوعد صادق الوعد وكان رسولنا نبيا صادق الوعد يعني ايه صدق الوعد?
كان لها بیوغرافی نفس الكلام انت في تربیتك مع اولادك - [00:12:18](#)
في تربیتك مع بناتك الاصل انك تكون صادق ازا وعدت خليك صادق واوعي في يوم من الايام تكذب لأن
ذاكرة الاولاد لا تنسي ابدا لا الوعود الكاذبة - [00:12:38](#)

ولا المواقف اللي حصل فيها كذب. ذاكرة الاولاد لسه بيضاء. بيتحفري فيها ويكتب فيها كل حاجة. والمواقف اللي حصلت من سنين
الاولاد يعني فاكرينها لأنها حصلت اليوم انت نسيتها بس هم ما ننسوها - [00:12:53](#)
احذروا من الكذب من الكذب ايضا الكذب في الشهادة. نسأل الله السلامة والعافية الكذب في الشهادة الناس اللي بتروح المحاكم
وتشهد كذبا وزورا دي من اشد صور الكذب. من اشد صور الكذب جرما واثما عند الله سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)
لما تضيع الحقوق بسبب شهادة الزور. الشهادة الكاذبة اللي الشاهد كده واقف تحت المحكمة معروف. عند بتاع الشاي عند بتاع القهوة
آآ انا عايزك تطلع بس تشهد معي القاضي قل له اقسم بالله العظيم يقول له اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم لا
اقول الا الحق - [00:13:31](#)

طيب انت شفت الرجال ده او شفت آآ الرجال ده بيضرب السست دي ؟ ايوة والله العزيم انا شفته وهو بيضربها وضربيها ورفع عليها
سكنية وعمل فيها كذا الحال خلصوها من تحت ايديه - [00:13:50](#)

وهذا الرجل ما فعل هذا وهذا روج ما فعل هذا؟ رجل من اهل الصدق ومن اهل الدين ومن اهل الامانة وما فعل هذا آآ ممكن الشاهد
تحت قدم المحكمة بخمسين جنيه. ممكن يشهد ان فلان قتل فلانا - [00:14:03](#)

عادي خالص بخمسين جنيه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الا ابنيكم باكبر الكبار؟ الاشرار بالله وعقوبة الوالدين.
وكان متکنا فجلس وقال وقول الزور الا وقول الزور ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها - [00:14:19](#)
قول الزور القول الكذب الناس للأسف بتستهين به الشهادة اللي للأسف الناس بتشهد بها نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية من
مسلسل هذه الصور ومن مسل هزه الامراض. كذلك ايضا السورة الرابعة معنا النهاردة من صور الكذب المنتشرة شوية بين - [00:14:38](#)
الناس اه اه واحد في يوم من الايام يكذب علشان يضحك الناس يكذب علشان يضحك الناس عايزين كده نفك الجو شوية ايوة
نفك الجو شوية ازاي؟ نجلد كدبة كده حلوة كده كدبة بيضا يعني. لا احنا ما عندناش في الاسلام كدبة بيضا - [00:14:56](#)

مین اللي افترض حاجاتها في حالة انا اعرفهم دلوقتي انه يكذب على فلان او يكذب على فلان او يقول موقف مكتوب علشان يضحك
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث الحديث في كذب - [00:15:17](#)
ليضحك الناس ويل له ويل له ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد او لا يؤمن عبد الایمان كله حتى يدع الكذب في
المزاحة انت لم تصل لمرتبة الایمان الا بعد ان تترك الكذب في المزاحة - [00:15:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ اخر لا يبلغ العبد صريح الایمان حتى يدع الكذب في المزاحة ناس كتير جدا بتتكتب بتتكتب
علشان تضحك الناس لا احنا دينا بيقول لك اضحك وهزر وخلوا الجو ما شاء الله فيه ابتسامة وفيه سعادة وادخالك السرور على
قلب المسلم ده شيء جميل - [00:15:54](#)

ولكن مش بالكذب اخر صورة معنا من صور الكذب النهاردة. المذمومة جدا. ونخش بعد كده بقى في العوائق عشان نشوف الحلول
ايه. من صور الكذب المذمومة جدا. الكذب بين المتحابين للافساد بينهم - [00:16:16](#)
في ناس كده تكتب ما بين اتنين بيحبوا بعض سواء كان زوج وزوجة سواء كانت عيلة واحدة سواء كان اصحاب سواء كان زمايل
تلaci بعض الناس كده يخشوا يجذبوا بين الاتنين حتى يفرقوا بينهم - [00:16:33](#)

والصنف ده طبعاً معروف ومشهور جداً وعايش وسطنا هذا الصنف اللي بيقى عامل زي البطريق يقبل علينا ببياضه صدره كده بياض. فإذا اكبر اكبر بسواده فيه ناس كده فيه ناس عايشة وسطنا زي البطاريق بالزبط - 00:16:51

يقبل فانت شايف بطنه كده بيضة فتقول الله شكله جميل ولكن في الحقيقة بمجرد بس ما بيديك ضهره بتظاهر حقيقة السواد الذي يحمله هذا الانسان في قلبك كم رأينا من اقوام - 00:17:07

اه اه كما رأينا من اخت ادخلت في حياة اخيها فافسدت بينه وبين زوجته علشان يكون خير الاخ لها هي مش لزوجته ولا لاولاده كما رأينا هذا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - 00:17:21

كم رأينا من صاحب تدخل بين اتنين بيحبو بعض في الله؟ اخرين فافسد بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابغض الناس عند الله عز وجل المشاؤون بالنعيمية - 00:17:39

المفرقون بين الاحبة الملتزمون للبراء العنت اسوء الناس وابغض الناس اكتر حد ربنا ببيغضه. بعد الكافر بعد الكفر اللي يخش من اتنين متحابين علشان يفسد بينهم ويدور للبريء على تهمة يرميه بها - 00:17:53

من قولى ده كذب ينقل كلمة من هنا وكلمة من هنا ويزيىد عليها شوية بالكذب علشان ايه؟ علشان يفسد بينهم متخلين فيه ناس عايشين وسطنا كده عايشين وسطنا كده. قلوبهم اسود من الليل البهيم - 00:18:15

قلوبهم اسود من الفحم ويحملون في قلوبهم ناراً كتوقد الفحم عند اشتعاله هو كده اسود ومليان نار هو مش راضي ابداً. هي من جواها يعني تحترق. لأن شايفه زوج وزوجة عايشين حياة طيبة. حياة سعيدة - 00:18:33

كم رأينا من جار وجارة يعني يعني في قمة النار ان جارهم عايش حياة طيبة مع زوجته فيبدأوا يتناقلون كلام للافساد بينهما في ناس عايشة كده علشان كده بعد ما عرفنا هذه المجموعة من الصور - 00:18:53

خمسة الدرس الماضي وخمسة النهاردة انتقل الى عقوبة الكذب علشان نقول للناس ان المرض ده مش مرض بسيط. ده مرض خطير ده مرض عظيم. ده مرض ليس بالسهل وليس بالهين - 00:19:10

اول ما يدل على ذم هذا المرض ان ربنا سبحانه وتعالى لما وصف الكذب لما وصف المنافقين وصفهم بالكذب والنبي لما جعل هناك ايات وعلامات تدل على النفاق الخلقي جعل الكذب من اوائل هذه العلامات - 00:19:26

ایة المنافق ثلاث اذا حدث كذب دي من اكبر الدلائل على النفاق الخلقي اللي موجودة عند بعض الناس انه لما بيتكلم وهو بيكتب دائم الكذب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - 00:19:44

ويقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان مشكلة الكذب ان هي مش دائرة واحدة. ده الكذب ده هيتوسع الدائرة بعد كده. ان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - 00:20:00

الامر واضح هي سلسلة كذب يوصل لفجور والفجور بيوصل بعد ذلك للنار النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول لنا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم خليك صائم مثلاً. خلي انسان صائم. خل انسان بيصلّي وهو كذاب - 00:20:14

وكذاب الله عز وجل في غنى عنك وعن عبادتك قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الخن والكذب فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. واحد صائم - 00:20:33

او امرأة صائمة وكذابة طالما لم يترك الكذب فلا ثواب له على هذه العبادة وكثير على فكرة من العلماء كانوا يقولون ان الكذب والغيبة والنعيمية من مفسدات الصيام ليه؟ علشان يحدروها ناس ابعدوا يا جماعة عن الكلام ده اصلاً - 00:20:48

خدوا بالكم من الغيبة والنعيمية والكذب امور ليست سهلة ولا هينة. ما كان خلق ابغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على احد على احد كذبة لما يعرف ان في واحد كذب كذبة ما كان النبي يكلمه - 00:21:07

حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد احدث توبة يشوفه كده انه قال خلاص انا تبت وما عدتش هعمل كده تاني للأسف ناس كثير جداً بتعق في العيوب دي وبتعق في الخطاء دي وما هياش واحدة بالها - 00:21:27

انا عايز اقول لكل تاجر او عي تظن في يوم من الايام ان انت تكون بتكتب على الناس وبتغش الناس وتظن ان انت ربنا ممكن بيارك

لك لا خد بالك ان هذا النوع من الكذب - [00:21:40](#)

هذا النوع من الكذب وبخاصة لما يجي لك واحد ويقول لك انا عايزك تتصحني اخد ده ولا ده؟ فانت تضحك عليه في النصيحة وتكذب عليه في النصيحة علشان انت ممكنا - [00:21:52](#)

لما تكذب هتكتسب في دي اكتر اووعي تظن ان ربنا هيبارك لك معلش انا عايز ادي همسة صغيرة كده في اذن كل طبيب الطبيب لما جا له معمل من المعامل وقال له كل حد هتبنته لي على المعمل - [00:22:02](#)

هديك مسلا نسبة مسلا عشرين في المية وبتاع الاشعة يقول له انا هاديك عشرين في المية وبتاع شركات الادوية يقول له انا هديك عشرين في المية ويجي بعد كده المريض الفقير المحتاج يقف بين ايدين الدكتور وهو سالف تمن الكشف - [00:22:20](#)
يقول له اعمل ايه يا دكتور؟ يقول له رح المعمل الفلانى اعمل لي كزا. طب معلش يا دكتور اصل هو غالى في معمل جنبنا على قدننا هو المعمل ده وبس - [00:22:35](#)

واعلمي الاشعة الفلانية. وهات لي الدواء الفلانى. وعلى فكرة المريض مش يحتاج كل ده بس هو كذب في النصيحة علشان ياخد العشرين في المية من هنا والعشرين في المية من هنا والعشرين في المية من هنا - [00:22:44](#)
وهو بيظن ان لما ياخد مسلا ميت جنيه من المعمل ومية جنيه من مركز الاشعة ومية جنيه من الادوية ان هو مروح كده من ورا المريض ده كسبان تلتزمية جنيه - [00:22:57](#)

لا والله والله ابدا الكذب هذا في النصيحة ممحقة للبركة والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للتجار كده فان كذب وكتم محقت محقت بركة بيعهما اووعي تظن في يوم من الايام ان الكذب هيجب لك فلوس - [00:23:07](#)

لا والله بركة ممحوقة وفي لحظة كل حاجة بتروح عايز اقول للناس اللي بتتذبذب بايمان كاذبة وفاجرة علشان تأكل حقوق الناس هفككم بموقف كده قبل كده. موقف التاجر اللي ما شاء الله حاجة ضخمة جدا - [00:23:30](#)

وكان اصل الاموال دي كلها انه كان حلف كذبا وما رضاش يدي لاخته حقها في الميراث وخد اموال اخته بالكذب والايمان الفاجرة والايمان المكذوبة. وبدأ يتاجر وينمي سنة واتنين وتلاتة واربعة. والمليون بقى اتنين - [00:23:49](#)
الاتنين بقوا تلاتة والتلاتة بقوا مية بقى معه ميت مليون جنيه من الايمان الكاذبة وراح جاب بضاعة مستوردة من بلد معين بميت مليون جنيه وملى المخازن بضاعة صغيرة ومامس كهربائي بسيط - [00:24:09](#)

مامس كهربائي بسيط خلى المخازن كلها تفحمت من اكتر من خمستاشر على عربية اطفاء مش عارفة تعمل حاجة و كنت على يقين ان هم لو جابوا ميت عربية اطفاء لو جابوا نهر النيل وصبوه على المخازن - [00:24:29](#)

علشان تتطفى ما كنتش بتتطفى لأن دي حقوق والنبي صلى الله عليه وسلم قال محقت البركة بيمين في يوم من الايام الانسان يحلفه وهو كذاب الكذب سبب لعذاب الانسان في قبره - [00:24:48](#)

الكذب سبب لعذاب الانسان في قبره. يعني في عذاب دنيوي وفي عذاب اخر وهي من اول القبر. بيبدا يظهر الكذب سبب للفضائح والله يا اخوانا اقتضت سنة الله في كونه انه لا يكذب انسان الا ويفضح - [00:25:07](#)

ما فيش انسان بحال من الاحوال يكذب الا ويفتضح امره على رؤوس الاشهاد ويظهر امام العالمين ان الانسان ده كان كذاب في يوم كان في اتنين صحاب في موقف في مكان معين المكان المعين ده ما شاء الله يعني - [00:25:26](#)

بيكسروا منه كتير جدا غلط وحرام آآ كانوا في شغالنة معينة بيعملوا طريقة معينة بيكسروا كتير جدا حرام يعني بدون مصاحب المكان ده يكون عارف فجالهم حد امين وعلى خلق وعلى دين - [00:25:48](#)

فلما جا لهم صاحب الشركة ده كان بيعامله معاملة طيبة جدا وكان سبحانه الله يعني كان دايما يقول والله احنا عندنا كزا وعندينا كزا وبدأ يوفر اموال كتير جدا من الحاجات اللي كانت بتسرق وبتضبيع - [00:26:07](#)

فبدأ صاحب الشركة يحبه جدا ويقربه جدا. فيبيقول لي يا شيخ انا بدأت في لحظة كده احس انه بيكرهني ومش طايقني وعايز يمشيني. وعمال يقف لي على اي غلطة وانا مش عارف هو ليه بيتعامل معى كده - [00:26:24](#)

ففي مرة دخلت دخلت له المكتب يعني هو بينصحني اعمل ايه؟ قلت له خش اتكلم معه التغير المفاجئ ده وراه حاجة وقلت له كده
انا انا اظني ظني والله اعلم ان الاثنين دول اوقعوا بينك وبينه - 00:26:37

اخش عليه وكلمه واتكلم معه بكل صراحة فدخل عليه قال له انا انا باتقى الله في عملي وامين في شغلي. انت ليه
اتعاملت معي بالصورة دي الفترة اللي فاتت كده - 00:26:52

قال له علشان انت بتسرق كذا وبتعمل كذا وبتعمل كذا وبتعميل كذا قال له طيب والله انا لعن اتكلم ولكن اللي هيتكلم
الاوراق راح جاب الاوراق وقال له ادي الاوراق كاملة. انا باعمل كذا وكذا وكذا وكذا. اما فلان - 00:27:03

وفلان فيعملوا كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا. كله بالاوراق بالمستندات وبدأ الامر ينتشر في الشركة اللي فيه حوالي عشرين
الف موزف ان الاثنين دول حرامية ولصوص وخائنين للامانة - 00:27:18

وفي لحظة وفي لحظة بعد ما كان الكل بيتدور لهم اصبح بفضل اصبح سبحانه الله يعني الحال اتعكس لانه قانون ربنا كده دائمًا
الانسان اللي بيكون لازم يتفضح دائمًا الزوج اللي له علاقات محرمة دائمًا بيداري ويتمسح الرسائل قبل ما يطلع البيت ويعمل
ويتسوي ويكون على زوجته لازم يتفضح - 00:27:34

لازم يتفضح. اي انسان يعتاد الكذب ابت ابت سنة الله عز وجل الا ان يفضح هذا الانسان واشد من ذلك في القبر اشد من ذلك في
القبر يعني القبر النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا لمن يعذب في قبره وهو كذاب اللي بيقول اخباره وتبلغ الافق ويكون على
الناس - 00:27:56

انه بيشق شدقه من فمه حتى قفاه. ومن انفه حتى قفاه. كل ده بيقطع ويذهب تذهب الملائكة
للجانب الآخر فتقطع هكذا وتقطع هكذا. النبي فزع من المشهد. قال للملائكة من هذا؟ قالوا هذا الذي - 00:28:19
الكذبة فتبليغ الافق اشد من ذلك الانسان اللي كذب ده الانسان اللي كذب ده وواقف بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى الحساب. كان
بيجذب في التربية فولاده طلعوا كذابين زيهم شوفوا كمية السيئات اللي هتكون عنده - 00:28:38
تخيلوا ان الانسان اللي كذب ده فطعن في عرض انسان وكذب على انسان وقال في انسان ما ليس فيه تخيلوا على القنطرة عند
القصاص هيكون الوضع ايه كل تاجر في يوم من الايام كذب كذب على انسان فباع له سلعة مغشوشة او باع له سلعة مش
كويسة - 00:28:55

وكل طبيب في يوم من الايام خان الامانة. وكذب على المريض وخلاله يشتري مثلا حاجة هو مش يحتاجها. اخلية يعمل تحاليل هو
مش يحتاجها. تخيلوا هؤلاء لما يقفوا يوم القيمة في القنطرة بينه وبين هؤلاء الذين - 00:29:17
بسbib الكذب بتاعهم هل سببكي هؤلاء لهم حسنة هل سببكي هؤلاء لهم حسنة؟ لا الناس اللي انتظلمت دي تأخذ حسنات الناس دي
وبعدين السيئات بتروح عليهم كمان ضاع هذا الانسان - 00:29:32

تخيلوا على الصراط هذا الكذاب الذي قال في أخيه ما ليس فيه. وهو واقف على الصراط والكلاليب بتقطع في جسده. زي ما شرحت
لكم الدرس الماضي. الوضع هيكون ايه الوضع هيكون ايه - 00:29:45

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزاكيهم ولهم عذاب أليم لهم عذاب شديد يوم
القيمة عذاب أليم. ليه؟ السكين كذاب هو الكذب يا اخوانا مش امر بسيط ولا امر سهل؟ يا اخواننا الكذب من الكبائر - 00:29:57
يا اخواننا الكذب من الكبائر مش امر بسيط ولا هين عشان كده بقول لكم المؤمن بيقى صادق ما بيقاش كذاب ابداً وعايز اقول لكم
حاجة يا اخوانا ايه اللي يساوي في الدنيا ان انا ابقي مكتوب عند ربنا كذاب - 00:30:14

وان الرجل ليكذب. ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابة يساوي ايه؟ ان الانسان يحشر يوم القيمة مع الفجر المجرمين عشان
كان بيكون ايه التجار يبعثون يوم القيمة فجارا - 00:30:28

قالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ قال نعم ولكنهم يتكلمون فيكذبون وهو بيبيع ويشتري بيكون شفتو العقوبة
ايه اللي يساوي ان البركة تمحي من حياتي علشان انا باكذب - 00:30:47

المؤمن الاصل فيه الصدق المؤمن الاصل فيه الصدق عشان كده كان من اوائل تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم لامته كما قال جعفر لموافق بين يدي النجاشي حتى بعث الله علينا رسوله منا نعرف صدقه وامانته - [00:31:02](#)

امرنا بالصلة والصدق والصلة والامانة اول حاجة النبي كان بيقولها يا جماعة الصدق يا جماعة الصدق انا انا محتاج امة تكون صادقة صادقة في اقوالها وصادقة في افعالها. صادقة في احوالها - [00:31:16](#)

عايز اقول لكل مفتي او لكل من صدر الافتاء سباعي الفتوى بدنياه عشان يحافظوا على الكرسي يحافظ على مصلحة معينة عشان هيجي له منفعة معينة فاحل ما حرم الله او حرم ما احل الله - [00:31:31](#)

لما تقف بين يدي الله عز وجل يوم القيمة هيكون وضعك ايه عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى بيسأله هؤلاء ويقول لهم لما افتريتكم علي الكذب في الدنيا هيقولوا ايه لربنا سبحانه وتعالى - [00:31:48](#)

هذا الانسان الشيخ او الداعية اللي في يوم من الايام افتى بفتوى ليرضى بها الخلق ماذَا سيقول بين يدي الله عز وجل اذا اوقفه الله عز وجل؟ فقال الله عز وجل له لما ارضي الناس بسخطي. هتكون اجابته ايه؟ وهيقول ايه - [00:32:02](#)

ماذا افعل حتى يرزقني الله سبحانه وتعالى صدق واقدر اتخلص من الكذب انا بيجي لي ناس كثير في بعض الاوقات بيقولوا لي يا شيخ احنا احنا مش عارفين نبقى صادقين احنا احنا مشكلتنا ان احنا بنكرب على طول - [00:32:18](#)

ماذا افعل خمس حاجات ما تنساهمش الحاجة الاولانية اولا الجا الى الله سبحانه وتعالى واكثر من الدعاء ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك يرزقك الصدق وعلى فكرة دي كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك لسانا صادقا - [00:32:31](#)

ادعي كثير ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك اللسان الصادق ادعى كثير في كل سجدة من سجاداتك ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك اللسان الصادق الامر الثاني تذكرني دايما مراقبة ربنا سبحانه وتعالى لك. وانت كذلك - [00:32:48](#)

تذكروا دايما مراقبة ربنا سبحانه وتعالى لكم وان كل كلمة انت بتقولوها ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليها. وهو سبحانه وتعالى يعلم متقلبكم ومثواكم. يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى المراقبة بيترتب عليها ان كل كلمة احنا بنقولها بتكتب وتسجل. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فلازم تكونوا واحدين بالكم كويس جدا من الامر ده. تكونوا - [00:33:01](#)

واحدين بالكم ان كل كلمة انت بتقولوها الله عز وجل مطلع عليها ويراقبها. والسيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما جاءت امرأة تشكو لرسول الله قالت عائشة سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. سمع ربنا سبحانه وتعالى وسع كل شيء. وكل كلمة وكل حرف وكل نفس احنا بنطلعه الله - [00:33:24](#)

وتعالى يسمع ويعلم ما نقول. فتذكروا دايما العاقب تذكروا دايما عاقب الكذب - [00:33:44](#)

تذكروا دايما ان احنا عمرنا في حياتنا ما شفنا كذاب. وكذبوا عدى. كل كذاب بيتفضح في غزوته تبوك جاء جاء المنافقون بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم وبدأوا يعتذروها ويحلفو بالله سبحانه وتعالى كذبا - [00:34:02](#)

وبعد كده فضحهم الله سبحانه وتعالى وبين كذبهم وسبحان الله الثالثة الذين صدقوا الله ورسوله في هذا الوقت هؤلاء هم الذين تاب الله عليهم وقال الله عز وجل لنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. خليكم مع الصادقين. ما نجا من تخلف بغير عذر الا هؤلاء الثلاثة - [00:34:17](#)

وما نجاهم بعد فضل الله عز وجل الا صدق التعامل مع الرسول وصدق التعامل مع الله سبحانه وتعالى. افتكروا دايما افتكروا دايما العاقب. افتكروا دايما عاقب ان الكذاب دايما بيفضح. وان الكذب دايما ممحقة للبركة. الكذب بيمحق اي بركة موجودة في البيوت. خدوا بالكم دايما الكذب عامل زي - [00:34:37](#)

النار بمجرد ما بتمسك في شيء بتفسده بتهلكه. وخلاص هكذا دائم الكذب. الامر الرابع قربوا من الناس الصادقة. قربوا من الناس الصادقة. لأن القرب منهم هيخليلكم دايما تتعلموا آآ الصدق وهيخلوكوا دايما - [00:34:57](#)

واولوا الصدق هيخلوكوا دايما تقولوا الصدق سبحان الله آآ حديث كان دايما بيشغل بالي او هي حدیث سیدنا ابراهیم عليه الصلاة

والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة الطويل ونختم به إن شاء الله - [00:35:12](#)
قال يقول الناس بعضهم لبعض في أرض المحشر لا ترون ما نحن فيه؟ لا ترون ما حل بنا؟ انظروا من يشفع لنا عند ربنا يذهب لادم
[00:35:36](#) ويذهبون لنوح ثم يذهبون إلى إبراهيم -

سيدنا إبراهيم في الوقت ده لا يذكر إلا ثلاثة كذبات يقول أني قد كذبت ثلاثة كذبات نفسى نفسى نفسى اذهبوا لغيري
والثلاث كذبات دول كانوا في الله سبحانه وتعالى. لما قال لقومه بل فعله كبيرهم هذا اللي كسر أصنام كبيرهم هذا فسألوه ان كانوا
ينطقون. هذا مش كذب - [00:35:49](#)

ولما قال أني سقين حتى لا يخرج لعبادة الأصنام ولما قال لزوجته آآ قولي لهذا الملك انك اختي. فإنه ليس آآ أحد في مؤاخاة في
الإسلام إلا أنا وانت تخيلوا ويوم القيمة سيدنا إبراهيم شايل هم الثلاث كذبات دول - [00:36:09](#)
ما لهوش اي ذنب من وجهة نظره إلا الثلاث كذبات دول رغم أن الثلاث كذبات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الكذب كان
في الله سبحانه وتعالى - [00:36:28](#)

افتكرروا دايما الحديث ده علشان تعرفوا قد ايه الكذب اهل الصدق واهل الصلاح واهل الإيمان بيختلفوا منه جدا لأنه عارفين ان
عقابه عند ربنا سبحانه وتعالى سيئة للغاية جزاكم الله خيرا أحسن الله إليكم. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم القلب
الصادق والأنسان الصادق والقلب الشاكر - [00:36:37](#)

أسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم اللسان الصادق والقلب الشاكر وأسئلته سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم يعني ان يجعل
في السنننا نورا وفي اذاننا نورا وفي اسماعينا نورا وعلى وجوهنا نورا - [00:37:00](#)

وان يجعل من بين ايدينا ومن خلفنا نورا ومن امامنا وعن خلفنا نورا وعن ايماننا وعن شمائنا نورا ومن فوقنا ومن تحتنا نورا وأسئلته
 سبحانه وتعالى ان يعصمنا من الكذب. وان يصرف عننا الكذب وان يصرف عننا سيئة الأخلاق - [00:37:15](#)
اللهم انا نسألك ان تهذب اخلاقنا ونسألك يا رب العالمين ان ترزقنا الاخلاق الحسنة والاخلاق الطيبة وتصرف عننا كل اخلاق سيئة. الله
زمي نفوسنا الله ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها - [00:37:29](#)
انت ولها ومولها هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:37:45](#)